A/36/556
29 September 1981
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البنان ٤ و ١١٦ من جدول الاعمال

انتخاب رئيس الجمعية العامة

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بزيادة فعالية مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية

رسالة مؤرخة في ٢٥ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ وموجهة الى الأمين
العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بالاشارة الى الرسالة المؤرخة في ١٨ أيلول /
سبتمبر ١٩٨١ والموجهة اليكم من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة لايان ، والتي
مرفقها ، أي البيان المؤرخ في ١٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ والصادر عن وزارة خارجية جمهورية
ايان الاسلامية .

وأودّ أن أوضح ابتداءً أن انتخاب الرئيس العراقي للدورة السادسة والثلاثين للجمعية
العامة لهذا المنصب الرفيع انما جرى في اطار الالتزام الصارم بالاجراءات الديمقراطية
المتجسدة في النظام الداخلي . وجليّ أنه يستحيل أن ننتظر من الحكومة الايرانية ، التي هي
في حالة حرب مع شعبها ذاته ، أن تؤمن بالتقاليد الديمقراطية ، ناهيك عن أن تمارسها .

لقد حاول بيان وزارة خارجية ايران تعمية المسألة بتكرار نفس الاتهامات والمزاعم
البالية ضد العراق . وقد فندت حكومتي تلك الاتهامات والمزاعم في مناسبات عديدة ، سواء
داخل الأمم المتحدة أو خارجها ، وثبت الآن بما لا يدع مجالاً للشك أن حكام ايان كانوا
البادئين يوم ٤ أيلول / سبتمبر ١٩٨٠ باشعال الحرب العدوانية الجارية ضد العراق ،
وهم ماضون في شنها ومصرّون على رفضهم التقيد بمبادئ الميثاق لتسوية النزاع الذي أثاروه

تسوية سلمية . وفي هذا الصدد ، فان الحكومة الايرانية لم تكثف بالامتناع عن التعاون الايجابي مع ممثل الامين العام من أجل الوصول الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع ، بل عمدت ايضا الى احباط جهود مماثلة بذلتها بلدان حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي . والعراق ، اذ يمارس حقّه المشروع في الدفاع عن النفس وفقا للميثاق والقانون الدولي العام ، سيواصل سعيه الى تحقيق تسوية عادلة ومشرفة للنزاع بالتعاون مع الهيئات الدولية المعنية .

وجدير بالملاحظة ان ايران واسرائيل وحدهما اتفقتا على الخروج عن اطار التقاليد الديمقراطية للجمعية العامة . والواقع ان هذا ليس بالأمر المستغرب ، اذ أن ايران واسرائيل تتعاونان عسكريا في العدوان على العراق . وقد سبق عرض أدلة قوية على ذلك على الجمعية العامة في الوثيقة A/36/518 .

وسأكون ممتنا اذا تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٤ و ١١٦ من جدول الأعمال .

(توقيع) صلاح عمر العلي
الممثل الدائم